



## ( بقية المقالة : خلافاً )

الات الطرب وغيرها حسن الطبع أو أدوية  
شئون المنزل الذين في ذلك من سائل الترتيب وتم  
عند السجود بد التقلب في عسق اللين من حيث  
صحة البدن والموافاة والاضراس بالخصوص  
ومد رفق الثمن المتفق عليه يقول اليانغ المشرقي  
الافاق في هنا وعليك بالاحسان الى الرقيقة  
واذا لم تحسن معاملتها فها تفر من منزل ولا  
تفر في على ارجاسها اليك وهذه نصيحة  
اسديها اليك ابتغاء وجه الله

## تحرير البشرية : تلخر عن معادة

كان في الحباني ان تتحرر البشرية كلها  
بعد انتهاء الحرب العالمية الاولى وشروط واسود  
الاوربية على التي عرفت بمقتضاها المعاهدة عام  
١٩١٨ بين الدول الحليفة والدول المهزومة ( دول  
المحور فيما بعد ) وكان من اهدافها استقلال  
الشعوب الضعيفة التي كانت داخلة تحت نفوذ  
الاستعمار او الحماية استغلالا تاما غير منقوص  
وان كل شعب له حق للاختيار في مصيره وكيف  
يكون !!

ولكن شروط ولوسون القاضية بذلك ذهبت  
ادراج الرياح بمعاهدة فرساي ثم بمعاهدة لوزان  
المتبعة للالول وكنت فويسد جورج رئيس  
وزراء بريطانيا وكلمينسون رئيس وزراء فرنسا  
دور عظيم قاما به لفائدة دولتهما وبقائه الاستعمار  
لا على حاله بل بصورة اوسع نطاقا بالسياسة  
التي قبل فيها جعل سوريا ولبنان تحت الوصاية  
الفرنسية ولتونس والجزائر والمراکش تحت  
الوصاية الانكليزية وبقائه مصر والسودان  
وليبيا والصومال والحبيشة وتونس والمغرب  
والجزائر تحت السلطة الانجليزية الى غير ذلك  
من الشعوب التي استعملت من قديم او من جديد

## التحرير الحقيقي البشري

كان الشروع في التحرير الحقيقي بعد انتهاء  
الحرب العالمية الثانية حيث انتبخت ايريطانيا  
الطليبي قبل سواها الى ان جعله الزمان قد دارت  
وان لا مناس من تحرير الشعوب بعد عقد  
معاهدتها معها بطريقة لا اختيار لا اجبار فيها ولا  
اضطهاد ولكن لم يكن تنازها من مستعمراتها من  
نقله نفسها بل بعد ان تطالب بذلك من طرف  
الشعوب التي كانت مستعمرة عليها وعقدت  
اتفاقات معها تراضي فيها مصالح ايريطانيا قبل  
كل شيء دون حصول تضمينات تذكر من  
الجانبين او من اضعافها بالخصوص مع الدول  
ضمن انكروا خلفها اختيارا وبطريقة التراضي

ومن لملوم ان ايريطانيا اكثر مرفقة  
بالسياسة من غيرها ووجهها من اعظم وجهات  
العلم دهاء وبخيرة بالاضلاع السياسية وكيف  
تصكوت !!

ومزيد الفخر تذكر انكرا ان من اساطين  
سياستها لويد جورج وشيريلان وتشارشل الذي  
لازل يمدل وانه بلغ من الكبر شيئا ولو كان  
عالمه غير مباشر وبصفة غير رسمية  
وحسب البرناباج المقر لاستقلال الشعوب  
التي جاءت به جميعه لتمام المتحدة فقد استقلت  
عدة اقطار من افريقي آسيا وافريقيا ومنها الهند  
واليكساندان واندونيسيا وليبيا ومصر والسودان  
وسوريا ولبنان والعراق والاردن وتونس  
والمغرب والاضر بعشانة وهند الصين وكوريا  
 وغيرها من الاقطار المتحررة

الا ان بعضها يبدو بتضمينات كبرى  
وبعضها بتضمينات صغرى وبشأن بعض تضمينات  
تذكر نقصان هذه الشعوب مغفلة الترتيبات  
في البلدان والاولى وتبين تمردوها كانت  
مفارقة ايضا

الا ان الشعوب التي كانت الاستعمار مبالغها  
عليها او الحماية او الوصاية قد تتحرر بها من  
طرف الدول الاستعمارية ولم يبق الا التخلي عنها  
وهو سالك طريق التحرير برسمها وبامطعة  
وجهها المباحين لالبرار  
والتحرر التام قد شمل معظم الدول الجديدة  
الا التي كانت في قبضة فرنسا نافي تحاول دوا  
تسلطها او الاستيلاء عليها من جديد  
والنوع الاول يشمل في الجزائر التي تجري  
فيها حرب لطاية والثانية منذ ثلاثة اعوام وجور  
اما النوع الثاني فيمثل في تونس

## مستمرر الجزائر الى محالة

على ان حرب الجزائر تذكرنا بحرب فرنسا  
مع كلابي عبد القادر بعد عام ١٨٣٠ وبحرب  
التراني معها بعد عام ١٨٧٠ ولكن هذه الحرب  
اشد وادى حيث استعمل ضد اخواننا المجاهدين  
الجزائريين سلاح البر والجو والبحر بالخصوص  
ولا يلائم احدان السلاح هو سلاح فرنسا وعدها  
اذا قد تفقد دون طائل منذ انه بعد بل سلاح  
الحلف الطليبي المتحررة فرنسا من ضمن اعضائه  
بل سلاح الولايات المتحدة المتزعمة على حدة  
الحلف الذي يعمل عنوان الدفاع لا عنوان الهجوم  
والذي قد لاجل الدفاع من اوروبا وشمال افريقيا  
لا على مقاومة الشعوب الضعيفة المغالاة ببرها  
وملاحتها واستغلالها وسفك كرامتها وحرمته

سندنا والدفاع من شرها وبزعمنا حسن الشعوب  
للتحررة  
اجل سلال الزمن او قصه من الجزائر  
مستغل لا هالة وسكان ابتاعها هو سبيها  
لنجانها حيث قال تامل : كم من قلة غلبت  
فئة كثيرة باذن الله مع العابرين وقال :  
ان تتصوروا ان يصركم وبشت اقدامكم وقال :  
وما التصر الا من عند الله وقال : اما يرفسى  
الصابرون اجرهم خير حباب

## اتهام استقلال تونس

اما تونس التي تحررت رسميا وكان لها  
سفراء بواصم العالم اجمع واعترفت باستقلالها  
وسيادة دول الدنيا ولها كرسي في جميعه الامم  
( وفي طليعة تلك الدول فرنسا نفسها ) فان  
فرنسا اصعبت تماطل في تنقيذ وعهدها وتطبيق  
عهودها بل اكثر من ذلك قد امتست تحكك  
على تونس شيئا وحكومة واحداث المراكيل في  
وجهها عماره بذلك حرمانها من استقلالها بل  
احتلالها من جديد ( ولكن دون ذلك احوال )

## مشكلة بقا القوات الفرنسية

ومن عاينها الرجوع الى تونس مشكلة  
بقا القوات وجنودها بمنزلة وبموجب الجندود  
والجنود ووضع المراكيل في طريق حياها بشي  
والوسائل والاعمال

## مشكلة الفرنسيك الفرنسي

كما انها تمانع في انتاج الاتفاقيات التي بين  
شأنها ابطال التمايل بالفرنك الفرنسي فهي تريد  
التمسك بالسلطة من التاجرين السياسيين  
والاقتضويات

## واقائع الحسود

وزاد الامر تمكرا حدوث الوقائع بالحدود  
التونسية الجزائرية مثل واقعة ساقية سيدي  
يوسف بشمال الجمهورية وواقعة رماوة واحتلالها  
بجنودها

## الحيلات الخاطي

واكبر حيلت تجاورت فرنسا على القيام به  
ولا يبعد له نظير في التاريخ القاهر والحاضر هو  
اختلا شوق الجزائر جهة الحدود الجزائرية  
والقضاء على مئات الاف من سكانها باستمتهم  
وابوابهم قصد قتلهم من مافهم : ان استطاعت  
ان تلك سبيل  
وهذه الحدود مجاورة لتونس ولجودها  
الطليبية فكل خطر يشاعها يثار في التراب التونسي  
والشعب التونسي يعلم بالخطر من كون الجزائريين

## اشهر حوادث نصف قرن

### بقية حوادث ١٩١٥

ودخله دوت شهر بباريس وخرج منه وهو  
ماتشي ودخله وهو ضعيف البنية وفسح منه  
وهو جسيم وطوله وله مداول انسانية  
بالفرنسية وخرج منه وهو ثمن بشي كثرية  
فازل العظيم اقل قد تمام وتغيب في اول  
اوار تضمينات من عهد صفره

وهالو اليوم بعد ان تغد فرنسا لجزائر  
عام ١٩٦٤ واستقر بها ثلث قرن قد اصبح من  
ارز اعضاء جبهة التحرير الجزائرية بشافرة  
مصر اماني الله

## دخول ايطاليا في الحرب

وفي هذا الماد دخلت ايطاليا بجانب الحفاز  
( الفرنسي ) في الحرب العالمية الاولى وكانت قبل  
شعوب هذه الحرب متباعدة مع الدولتين الانكليزية  
والنمساوية وداخلة ضمن الدول المتعددة  
( او دول المحور ) ولهذا السبب تمكن نفوذها  
هم اشفاقوا واخوانا في الدين والجس واللثة  
وبالاضحى المواقف البشرية التي يشاركنا فيها  
الضيم الطاهر بالمالم اجمع

## اتصام استقلال المغرب

واذا كانت مساوي فرنسا بالجزائر لا تحصى  
فان لها مساوي مع تونس اقل من الاول  
قيمة في الزمان الماضي والحاضر ولها كذلك  
مساوي مع المغرب الاقصى قديمة وجديدة اخس  
منها الذكر وقائع اقوي بعد استقلال المغرب  
والاعتراف به رسميا ودخوله في جميعه لتمام  
منذ العالم الماضي ثم وقائع موريطانيا العسكرية  
وموريطانيا من التراب المغربي المصراوي التي  
مازلت تحتله فرنسا ايضا انضمامها لاسبانيا اتاه  
وقائع ايفي المورول  
وقصد فرنسا من ذلك هو الحيلولة بين  
المغرب وبين اتمام استقلاله كالا غير متصور  
التشجيع هي تحرير جميع الشعوب

ان العالم بأسره تحرر وسيتر بانيها  
حب للاستماريون ام كروها وسوا برشسي  
فرنسا او يستغلها بالخصوص وسوا بحريها  
وسلاها التي هي الان بداية منه بعد السماع عن  
افراض قال تامل : قد بل اللهم ملك الملك  
قوي الملك من تمام وقهر الملك من تمام  
تتم من تمام وتلك من كسابيكه الجبر لك  
بل كل شيء قدير : صدق الله العظيم  
والطبيب ابن ميس

بليسا الشقيقة وقويت شركة العنصرية بليسا  
كما بالموئل والحيدة والانصري إيطاليا فيها

عام ١٩١٦

## انصلاح الحجاز من تركيا

في هذا العام على الشريف حسين بن علي  
الهنسي انصلاح من تركيا والضمه الى دول  
المجلس ، ويوجد ذلك حارب لاتراك في  
كامل تراب امارته (الحجاز) كما هدم مؤسسات  
اولو القومية واعضاها السكة الحجازية التي كانت  
تربط تركيا بالحجاز برا من استنبول الى المدينة  
الثورة مارة ببورزا وقلمطين ولأردن الى توك  
حيث الحدود الحجازية ثم الى المدينة المنورة

## دخول الأجانب للحجاز

وعلى ذلك البنية نذكر ان الحكماء المشيخة قد  
اغلت المدينة من السكان حيث اجرت بها العمليات  
المسكينة وانهاء الخلافات داخل المجلس الشير  
مسيو لاموت معتمد المدينة التونسية (سافيا)  
في جملة من خطباء من الفرنسيين والتركيزين  
حيث كانت له رتبة عسكرية سامية ومايزال  
التونسيون يقولون : الحاج لاموت

الاعلام الأجنبية بالحرمين الشريفين  
على انب اعلام الدول المتحالفة قد كانت  
وقتل تحقيق فوق جدة ومكة والمدينة اعصى  
اعلام فرنسا واكتبرها بعد ان ازالت الاعلام  
التركية بانها

## عقوبات غير وجهتها

اشدقت مقاومة الشريف حسين للاتراك  
ويتهم الضباط والساكن حتى انه سجن تونسيا  
قريب وتعلم تركيا وان تفرط في سلك العسكرية  
برقة سابط ويأخذ مامورين بالحجاز وكانت مدة  
سجنه تمت الارض بثلث الخمسة اعوام وهو  
المرحوم عبد العزيز بن العلي الشريف تحقيق  
مصادرة محمد الطيب الشريف كاتب السفارة  
التونسية بمصر ، والذي كان بمفوضية تونس في  
جدة بالعام الماضي كما قادم غالات كثيرة من  
المهاجرين الجزائريين والتونسيين في تلك  
الحقبة من الزمن

## اعقاب الشريف حسين بن علي

مات الشريف حسين بعد ان افته انكلترا  
احلته باللاس ) الى قبرص وانا لا أدف  
بقرة القدس الشريف وترك لثبات ارمته هم  
علي وقيل لأول عبد له في مصر قد ماتوا  
جميعا ماعدا زبدي الذي يشغل الآن سفارة العراق  
بتركيا



## اشعار في موضوعات مختلفة

### للاديب الكبير الأستاذ محمد المكي بن الحسين

## الانيس

اذا ما كنت مغلبا انيسا  
فلا تأسس بغير طيف صدق  
وحاذر انت تكون رقيق ناز

## الصاعد بالصواب

ب اذا تحدث بالجلس او كتب  
يده الله ذور النضلة ولاوب

## زكاة الجاه

قل لاني مساؤل بيدك جاهلا  
ايضا حق زكاة جاهلك زينة

## الصبر الجميل

وقد دح من جرائد شرق العذراء  
علاصه الى الجاهل من الصبر

## اياك والاسراف

فمجازر آفة المسرفين  
بم الاسراف لثلاث

(١) المطالب : بالضم وتشديد الطاء

(٢) انتر : الرجل الطياش

## الأمير علي

الأمير علي كان استولى على امانة جدة بضعة  
شهور بعد تسليم ابيه في الحكم وخروجهم من  
الحجاز وانضالى الحكومة السعودية تحت امير  
نجد سابقا ( مدة الحكم الثمانية ) المرحوم الملك  
عبد العزيز آل سعود (والد الملك سعود الحالي  
الملك عبد العزيز )  
ولا مانع ان ترك ابنه عبد الله ولي  
عهد العراق « حاليا »

## فيصل ملك سوريا ثم العراق

اما فيصل لأول فقد انتصب ملكا على سوريا  
عام ١٩١٩ ولكن بعد مدة قوامته فرنسا وعلقت  
وصاية على الشام بما فيه سوريا ولبنان واخرته  
من القيام بد ان اسفلت حكومته وسعت نفوذها  
المعكري والسياسي في تلك الزمان إلا ان  
حق السياسة البريطانية وعلمها ان استمالته  
( دون فرنسا حليفها ) فتمت ونجحت في توليته  
ملك العراق بعد خروجه من الساعات التركية

الأعلام محمد الحضر بن الحسين

بليسا بالصفحة الأولى

تلاذته بتونس

قد تمام عليه طلاب كثيرون بجامع الزيتونة  
وبالمدرسة الصادقية ومن تلامذته صاحب جريدة  
الشير والوزير كاتب هذا المقال الذي قرا عليه  
السعد والتهذيب والمجلد وكانت عبارة الشيخ  
الروح في وقت نشر هذا وعادة ١٩٨٧ بتاريخ  
ربيع الثاني من عام ١٩٢٦

## من اشعار بتونس

اصدر مجلة « السادة العظمى » وهي اول  
مجلة ظهرت بتونس وكانت دينية واوبئة وقام  
بمحاضرات ومسارلات هو بقاعة الجمعية  
الحلونية او بتادي جمعة قدام الصادقية تسم  
طبع مساهماته بتونس وزعت بين المثقفين

## الاشتركت

فركت تدع سفا  
١٥٠٠ من سنة بالقطر التونسي

٢٠٠٠ من سنة بالرائز والمغرب

٢٥٠٠ من سنة بجمع الاقمار ما يعادل

القفو والارسلان يكون بواسطة

الحساب الجبري بالبريد ٨٢٩٤

او يشيك عال على بنك

## الاعلانات

يتغير في شاتها مع اذاعة

## المراسلات

باسم صاحب الجريدة وبغيرها :

الطيب ابن عيسى

نسخ وزقت الفاش عدد ٢٦ بتونس

في تاريخ لأول ومنها المساعدة على تأسيس دولة  
اسرائيل والضغط على حكومة الأردن بما وعى  
للال بن عبد الله ان العرض على ثوب باشا  
بوصاص مصدرة ( ولكنه لم يصيب ٥٠ الف الف )  
ونفاذ ذلك حلت انكلترا لأمير للال ( في قيد  
حياة ابيه عبد الله ) ان لثورة اقصه ( طيبا )  
وهل هو مصاب بالجنون كما يدعي اذلة ام لا ؟  
واشراا بطلب من ابيه نقل الى سورية اقصه  
في بلاد انجنية فقرر الحكاء انه كمال الله ورو  
غير مصاب بالجنون فارجوه بالثورة وليس على  
عرش ابيه الذي مات اثنا اغتراب ابنه في  
سورية

## مكتبة الشباب

بمجلد بوشية

اصاحبه ابي في الزموري

## بيوت السجن

بيوت السجن على نوعين صغرى وضخمة  
أولها حديدية ومقاومة بيد الضابط العسكري  
الفرنسي الذي ينفذها ويتبعها من الخارج أمداد  
المجاهد لأكثر فصد وضع في بيت رقم ٣٧  
الألف ذكرا مدة خمسة عشر يوما ثم نقلا إلى  
بيت جبار ليت صاحب التأليف هذا ويقبول  
الحل : الجبل قبل النار وان شاء الله نتجاوزهم  
بعضنا في النادر إلاخرة يوم لا ينضم مال ولا جنون  
إلا أن اتى الله بقلب سليم

## ورود المساجين الدستوريين

ومن يوم ١١ أبريل ١٩٣٨ إنبات ترد الوفود  
على السجن العسكري للمشاركة في عذاب الدنيا  
لنيل ندم الأثرة (ولا الأثرة خير ولا شيء)  
وفي مشية يوم ١٤ نصيب نقلا جماعة من  
السجن المدني إلى السجن العسكري بينهم بعض  
أعضاء من الديوان السياسي والمجلس المحلي  
ووضوهم في بيوت ضخمة سيالوت  
ولما تكاثر عدد المفوض عليهم وضوهم في  
البيوت التي طول الواحد منها أربعة أمتار فوق  
أربعة عرضا نحو الخمسين سينا

## أوقات استنشاق الهواء

تفتح أبواب البيوت على الساعة صباحا  
نصف ساعة وذلك لأخذ نصيب من الهواء  
أو اني النجاسة «القاصري» ولتسلل الأجواء

ورمشادة ضوء الشمس واستنشاق الهواء الطاق  
بعد مفاصلة ظلمات السجن بالليل  
ثم تفتح للأول على الساعة الحادية عشر  
نصف ساعة صباحا لتناول طعام الفطور خارج  
البيوت

ثم تفتح مرة ثالثة للأول على الساعة  
الخامسة عشية لتناول طعام العشاء وتقدم الحصة  
نصف ساعة أيضا

## عقاب بلا مسيب

في اليوم الثالث من سجننا نموتنا من الخروج  
كامل اليوم وذلك يدعى حصول الأمداد وغوهم  
علينا من اثر البرد الشديد وفي الحقيقة انهم  
يريدون تعذيبنا ولتألمنا منا والتحكم في حريتنا  
بإخراج الماتت والأضطهاد والتشتي

## الحراس

يسرنا ضباط مفسد تحت إدارة ضابط  
كبير يرتبة يقبل يسمى مدير السجن  
وحرصهم نأرا أن في الليل نحرنا المساك  
فوق السطوح ونأوربسة الحراس هي فتح

# ذكريات سجين بشكنة القصبة

من ١٠ أبريل إلى ١٩ أكتوبر ١٩٣٨

## بقلم الطبيب ابن عيسى

## واقعة أخرى لدرغوث

حدث له مرة أخرى أن امر مدير السجن  
بان يأخذ كل واحد من المساجين (القبائصة)  
بنفسه من المطبخ والوقدوف بالصف كسائر  
المساجين من الجود فاعرض عن الوقوف وامتنع  
من أخذ نصيبه من النفاذ ولما تدخل المجاهد  
لحدث خصومة لتأخذه عقابها من جراء نقول  
درغوث بدوائر شديدة أو قم لي الضبط لكافين  
مثل هذا الضابط لاحق

## نقسم السجن بالليل

كانت المساك نحرنا بالليل فوق السطوح  
وفي قتال يكون الحراس من جنود الشيشي  
السود المسلمين الذين يرتلون القصران ترتيلا  
وكان فوق سطحا شتلي صام كثيرا ماتتبه  
التوبة فيسعدنا صكلمة أن يحكم الترتيل في  
تدقيق الليل

للوارد من سجون الجزائر  
كأن المرحوم السيد الحبيب بوقلفسة

الكاتب الدائم بالعلم العربي السجن التي شارك  
في مظاهرات وقت بيلة بجزر الرباط عام ١٩٣٨

فحكم عليه بالسجن لمدة معينة فضاها بسجون  
بربروس بعدئذ الجزائر ولما وقت حواث

٩ أبريل نقلا إلى السجن العسكري بتونس في  
تكتة القصبة بصفته كونه متبعا بالمؤامرة على  
امن الدولة الداخلي ولما ندم بان عقاب يكون  
أشد اضي الحكم عليه بالأعدام ولكن فيما بعد  
سقطت المؤامرة التي اتهمنا بها موقولا قانونيا  
ولم يعد هناك وجه لعقاب المتهمين بالتأمر  
وقد اتوا بأخرين من السجون بالجزائر بسجن  
بربروس والولاييس أو غيرها

## قدوم السيد الشاذلي فلالة

ومن القوائم السيد الشاذلي فلالة عضو  
بالمجلس الوطني الذي أتى به عشية توفوا وشرع  
في الصلاة ألا أنهم قتلوهما عنده واستخفوه إلى  
بيت المدير ليسعدوا أرواحهم المجردة بالجزائر  
بشم بتونس

## المتهم بقتل الجندي

من المرحوم السيد اليزوري يتسارع إلى

للأولاء وقلتها والوقوف بينا وبين ذواتنا من  
أقربنا لسامع ما يدور بيننا من الحديث وعنده  
تناولنا الطعام في حصة الراحة ورؤية الشمس  
واستنشاق الهواء الرقيق أيضا

## زوار المساجين

كل زيارة برخصة خاصة كتبتة يسلمها  
حاكم التحقيق إلى رطلها بسوط أن يكون من  
أقرب الناس إلى السجن كالأب أو أخ أو  
الزوجة أو أخت أو تعلق الرخصة إلى مرة في  
الأسبوع إلى الأكثر بومن وتلفية الضباط  
الوقوف بجانب السجن والأعضاء إلى عداوتهم  
مع أهلهم منع الزائر والمزار من الطلة التكاليم  
لزيارة المساجين

أما مقابلة المساجين للمساجين فهي مباحة  
للسجين طال وقتها أو قصر ولأولئك يذهب  
الحراس وأنما وطغمتنا أن يرجع بالمسجين إلى  
مكانه بعد انتهائهم بالحديث مع محامي ولا تكون  
الرخصة إلا لفترة واحد

## تقديم العطايا للمساجين

تقبل العطايا من أطمعة وغيرها من الزائر  
إلى المساجين في أوقات معينة وهي محصورة في  
موال الماش والملايس أما التقديم فيكون يوما  
في الأسبوع (يوم الأربعاء) عشية والعطايا التي  
تقبل يجب أن تكون قليلة أما الكثيرة فترفض  
أو يرفض جازا وقد حدث للمرحوم الحبيب  
بوقلفسة أن جاءته كمية كبرى من السمك  
التي فرفضها مدير السجن وبعد المسامي التي  
قام بها اقرباءه لأن لهم يقول بعضنا وأرجاع  
أكثرها لأهلنا

## شجاعة المرحوم علي درغوث

حدث مرة أن قل الضابط الصغير للمساجين  
أنكم لستم بمساجين لأنكم تمتنعون بأدواع  
الأطمعة والذلة الواردة عليكم من اقربكم والتي  
في بمثابة غلاب قلباهم كل الفور يقولون :  
أريدون أن نأكل طعامكم الذي كرمهم وضرب  
(القبائصة) على الأرض في وجه طابعهم دون  
خوف أو وجل

البات (شارع فرحات خداد) بصحرت عليه  
الذرة المأدبة وقتة واشتركت الرصاصة كتمه  
ولم تعجب منه المقاتل وعرج عتبا عليه فسلته  
السلطة إلى المستشفى وما أن نلقى حتى أجلى  
على السجن بتهمة قتال الجندي ولإسناد عن  
التعذيب ففي ١٩٣٨ عند استشفائه وبغير حكم  
عليه بقتل سبعة أشغالا شائسة مع عشرين

سنة ابتداء من التراب التونسي  
الاستئصال لحكم الله  
ثم صدر الحكم عليه فاشتمل لكل الله وكان  
الحكم يوم الجمعة من القد جاء مدير السجن  
ليفتق بيوت السجن من حيث الأنفاسة وحفظ  
الصحة (كما يدعون) فقل للمرحوم علي مخاطبا  
به بالفرنسية التي كان يتقنها المحكوم عليه  
أنت أنت في حكمك تملك الحكمة العسكرية أس  
باريس - نة بين سجين وإياد فقال لا

فقال المدير انك ب ٩ فقال لا أكذب وإنما  
الله هو الذي حكم علي لا عنيكم قتل المدير  
الله حكم بملك البارث وفرنسا بملت حكم  
الأعلام بما هو اخف منه ثم ضحك المدير  
وذهب لتلقق البيوت الأخرى

ولما سالا للمرحوم علي عن قضيتهم حلت  
أمدان فأتت أمة منهم بالليل ولما الله حكم عليه  
حيث رأت الرقعة من شرع باب البات لا  
أكثر ولا قل

ثم قضى علي مدة عام ونصف تقريبا في  
الاشغال الشاقة ثم ملن من اثر تعذيبه مقلوما

## قاتل الجندي

في شهر دسائبر من عام ١٩٥٠ ليل رجوعي  
لبلاي من رحلي بليبيا سالت من صديق لي كي  
أودعه قبل رحلي من مدينة طرابلس فقال لي  
أنا أقتلك به فقلته به بما كان حيث تبعد  
فذهبتا في غسق الليل فبقي لي نفسه وهو  
أنه قاتل الجندي في واقعة ٩ أبريل ١٩٣٨  
وقاتني أنت أحفظ اسمه وإن استجلبني في  
مذكراتي المعربة وما تذكرت ذلك إلا بعد أن  
ولدت ابنا وثلاث الفوات

المدير ومناصبه الانتخابي الطيب ابن عيسى

## مطبوعات الأرواح

زققة الرضا عدد ٤